

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السماحة شيخنا الجليل مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء  
ورئيس البحوث العلمية والافتاد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الطوقر  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد ظهر في هذا الأيام

كتاب ألفه مدرس في مدينة جيزان اسمه عبد الرحمن بن محمد الرفاعي اسم الكتاب  
الحيث بين الاشارات القلائبية وعلم الفيزياء وقدم له محمد عبد الجبار محوي  
تخليطاً كثيراً وتخطاً عجيباً وحكما أو حكما ما على الامور الخفية بدون دليل  
بل جعل أقوال الفلاسفة اليونانيين أصولاً وبين عليها أحكاما  
وأعجب ما رأيت فيه بل افضع قوله في ص ٧٩ والجنس الذي يشتبه هو ما عبر عنه  
في الحديث الشريف على صاحبها الف صلاة وزكر تسليم بلطف الروح الهفافة والحق سمعتها  
هذه الطائفة من العلماء بالارواح الفلكية وقد سبق أن وردنا ما قالوه أنفا  
وبالرجوع لنصهم ذلك والتأمل فيما قالوه نرى بحمد الله وتوفيقه أن يتفق  
عن مجموعة حقايق كثيرة - منها مثلا - أن هذه الارواح الفلكية جواهر  
عالية قاهرة - ومنها وجود الأثر والتأثير بين الكواكب والبشر - ووجود  
علاقة قوية وارتباط متين بين الروح والارواح اللطيفة المتولدة في قلب الانسان  
ودماغه والتربيتا أدى أثرها الحيوس بأمر الله وأذنه الرجوع اليه بواسطة  
الأعصاب والشرابين وبين تلك الارواح الفلكية اللطيفة - اثبات أن هذه الارواح  
الفلكية يتم وتحصل ارتباطها بالارواح البشرية والعالم عن طريقته بثباتها

في خطوط اشعاعية  
ويتبين من هذا المقطع أنه يري أن الارواح الفلكية على حد زعمه أرواح عالية وقاهرة  
ومعزكو بها قاهرة كما لا يخفى في انها مسيطرة ومتصرفه في سائر الارواح وهذه عقيدة  
المنجنين والوثنيين من اليونانيين والصابئين ومن ضاهاهم من الجاهليين والاسلاميين  
ومنها زعمه أن الكواكب لها تأثير في حياة البشر سواء قصد بالارواح الفلكية  
نفس الكواكب أو قصد بها نوعا من الشياطين حيث بنى ذلك على حديث أبي الدرداء

الضعيف الذي ضعفه الاباء في ضعيف الجامع رقم ٥٨٢٨  
ويتبين منه انه يدس السم في العسل وذلك في قوله باذن الله وبإرادة أميرنا شيخ  
أن تقرامنه يعني يقره عليك صراحة وما بعد هذا الرصد ٤٥/٤٥ وصلى

والذي لا أشك فيه أنهم إذا قرأتم هذه الصفحات أو بعض الكتاب يستأمنون  
بسببه ومنعه من الأسواق كما أن له كتابا قد نشر سابقا باسمه فليها وعليه  
السلام والطفرة ناقشه فيه عبد الرحمن بن عقيل الطاهري وله كتب أخرى تحت  
الطبع منشورة على الخلاف وإني لا أتعب كيف سمح له الإعلام بنشر  
هذا الكتاب ولو بلغت الإعلام إلا ينشر له كتابا حتى يحال اليكم وتكونوا  
لجنة من كبار العلماء يدرسونه فإن جوروا ونشره لنشر وإن قرروا ومنعه منع  
ولا يحفظوا على سماحتكم ضرر هذا الكتاب والمشورات التي تنشر باسم الدين  
وهي تحمل في نفس الوقت ما يهدم الدين جزئيا حتى يحفظكم الله  
من كل سوء ومكروه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلميذكم ومحباكم في الله

أحمد بن يحيى البخاري  
١٤١٥